

# **عدوان إسرائيلي على مبنى سكني في المزة والحرس الثوري يعلن استشهاد خمسة من مستشاريه**

## **دمشق: على مجلس الأمن مساعدة المجرمين الصهاينة.. طهران: لن يمر من دون رد**

# موجة واحداً

## مؤشرات على وضع الكيان ما بعد طوفان الأقصى

لأنه يتصفح الآن أن صمود الشعب  
الفلسطيني ومقاومته المستمرة لجيش  
الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية  
يعنى فرضه من هزائم على الكيان  
الإسرائيلي في عملية طوفان الأقصى،  
أي يجرّ الكثيرين من قادة دول الغرب  
داعمة للكيان على الاعتراف باستحالة  
نحوه «الوضع الإسرائيلي» إلى  
ما كان عليه قبل السابع من تشرين  
أول الماضي، والرئيس الأميركي جو  
بايدن يأتي في مقدم هؤلاء، فقد أعلن  
عد أسبوعين من دعمه لحرب إبادة  
شعب الفلسطيني وتدمير قطاع غزة  
من «نتائج تلك الحرب تدل على أنها  
تفرض على إسرائيل الالتزام بحل  
دولتين»، وفي كانون الثاني الجاري بدأ  
 وزير الخارجية الأميركي يحاول إجراء  
تعديل في تصريحاته السابقة ويمثل  
درر «من يحزن» على ما يقوم به جيش  
الاحتلال في القطاع من دون أن يوقف  
هزءاً مما يقوم به جيش الكيان من  
مير ومذابح ضد الشعب الفلسطيني،  
لطلب نظرية وللاستهلاك المحلي من  
آئيس حكومة العدو ببنيامين نتنياهو  
يكيد التزامه بحل الدولتين لعله يحقق  
هذه الطريقة اختراقاً مصلحة تل أبيب،  
جزء جيش الاحتلال عن تحقيقه في  
بيان القتال.

من آثار العدوان الإسرائيلي بالصواريخ الذي استهدف مبنى سكنياً في حي المزة بمدينة دمشق أمس (أ ف ب)

**أكـدـ في قـمـةـ «ـعـدـمـ الـانـجـيـانـ»ـ عـلـىـ إـصـلـاحـ الـمـؤـسـسـاتـ الـدـولـيـةـ وـانـخـراـطـ أـعـضـاءـ الـحـرـكـةـ بـالـعـمـلـيـةـ**  
**صـبـاغـ:ـ نـقـدـ مـسـانـدـتـكـمـ لـجـهـودـ مـكـافـدـةـ إـلـرـهـابـ وـنـتـطـاعـ إـلـىـ دـعـمـكـمـ فـيـ التـعـاـفـيـ**



---

---

---

**الجيش يرد على تصعيد «النصرة» ويستهدف**

**بالمدقنه الديله مراكزه في جبل الزاويه**

وقال مصدر أمريكي عراقي في تصريح لـ«الغlobe»، أمس: إن «انفجارات عنيفة هزت مبنى قاعدة عين الأسد الجوية (التابعة للاحتلال الأميركي) بناحية البغدادي بقضاء بيت غرب الأنبار، أعقبتها إطلاق نار كثيف من الدبابات الجوية الأميركيّة بشكل عشوائيّ».

وأضاف المصدر: إن «القوات الأميركيّة فرضت مظلة جوية على قاعدة عين الأسد، بينما أطلقت الدبابات الجوية عدداً من الإطلاقات النارية في الهواء». وأشار إلى أن «القوات الأميركيّة رجحت أن تكون هذه الانفجارات ناجمة عن تعرض مبني القاعدة لقصف صاروخيّ».

بموازاة ذلك، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركيّة عن مسؤول أميركي في البقاع الغربي قوله: إن «طائرة أميركيّة مسيرة تحطمت قرب قاعدة بلد الجوية في العراق» من دون أن يحدد نوعها، وذلك حسبما ذكرت «المعلومة».

وأضاف المسؤول: إن «قوات الأمن العراقي استعادت الطائرة، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات، وفتح تحقيق في الواقع».

وأول من أمس، أعلنت المقاومة العراقية في بيان نقلته وكالة «سانا»: أن مقاولتها استهدفت (الخمس) طائرة مسيرة من نوع «إم كيو ۹» تابعة للاحتلال الأميركي في سماء محافظة ديالى العراقية، بالسلاح المناسب.

وتستهدف المقاومة العراقية بشكل شبه يومي قواعد الاحتلال الأميركي في سوريا والعراق، على خلفية دعم أميركي لكتائب الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة في فلسطين المحتلة.

ورافق ذلك، مع تأييد «هاء»، «لوساري»، «إيطاليا»، «طريق» ماراثون «داج» جوي تجاه هدف مشبوه من دون أن يُعرف ما إذا كان حقيقياً، وذلك عقب أن دوت صفارات الإنذار في إصبع الجليل عند الحدود مع لبنان، حسب الإعلام العربي.

وقبل ذلك، أعلن الإعلام العربي في بيانين منفصلين، أن مقاتلي الحزب استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي، الأول في محيط «موقع الشهيرة» بالأسحة المناسبة وأوقعوا فيه إصابات مؤكدة، والثاني في محيط قلعة هونين بالأسلحة الصاروخية الذي أصابوه إصابة مباشرة. بالمقابل، تحدثت قناة «الميادين» عن غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت خاللها سيارة على طريق البازورية- برج الشمالي قضاء صور جنوب لبنان، وأسفرت عن ارتفاع شهيددين من المقاومة الفلسطينية، فيما أشارت الوكالة الوطنية للإعلام في وقت لاحق أنه تم إنطلاق جثمان شهيدين آخرين جراء الغارة التي استهدفت السيارة على طريق البرج الشمالي- البازورية، ما يرفع العدد إلى أربعة، اثنان منهما انتشلا من داخل السيارة والآخران من محطة البستان المحاذية للطريق، على حين نعى الإعلام العربي في حزب الله في بيان أحد مقاتليه من بلدة البازورية شهيداً على طريق القدس.

ومع ارتفاع حدة ضربات حزب الله، ازدادت نسمة المستوطنين في الشمال على جيش وحكومة الاحتلال الإسرائيلي لفشلها في معالجة تهديد الحزب، الذي يخوض حرباً نفسية على أكثر من جبهة ضد هؤلاء المستوطنين أيضاً، وخصوصاً عبر إعلامه العربي الذي يوثق العمليات التي تصل إليهم.

ويترجم الفشل الإسرائيلي على الأرض من خلال سياسة الاغتيالات التي يتبناها الاحتلال الإسرائيلي في عدة جبهات.

في غضون ذلك، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الاحتلال الإسرائيلي كتف تحليق طيرانه التجسيسي والاستطاعي طوال ليل الجمعة وحتى صباح السبت فوق مجرى نهر الليطاني، وقرى القطاعين الغربي والأوسط، وصولاً حتى مشارف منطقة صور والساحل البحري.

وأضافت إن الاحتلال، أطلق نيران رشاشاته الثقيلة على محيط بلدتي رامية وعيتا الشعب، وأطلق بدفعه التقطيعية عشرات القذائف على أطراف بلدات رامية والناقورة وجبل الليونة والعلم والضهير، بالتزامن مع غارات نفذها طيرانه العربي على أطراف بلدة عيتا الشعب. وكالات

الهلال الأحمر الفلسطيني تسلم من نظيره المصري ٧ شاحنة مساعدات ودخول ٢٦ شاحنة تجارية والدفع بـ٩٢ شاحنة من معبر رفح لتأخذ مسارها للقطاع غزة (عن الانترنت)

سيارة إسعاف تركية.

كما وصل للجانب المصري قادماً من قطاع غزة بحسب الموقع ٢٧ صاباً و ٣٧ مرافقاً لهم، في وقت تواصل مستشفى شمام سيناء تقديم الخدمات الصحية اللازمة للمصابين الفلسطينيين الذين سبق ووصولهم لاتفاق العلاج.

وفي ظل التنديد الذي عم كثيراً من الدول بالدعم اللا محدود الذي قدمته ولا تزال الولايات المتحدة الأمريكية للعدو الإسرائيلي في عدواني غير المسبوق على غزة، أعلن البيت الأبيض في بيان حسب «اليوم السابع»، أن «إسرائيل ستسمح بشحن الدقيق للفلسطينيين في قطاع غزة عبر ميناء إسدود».

وبيدو أن إعلان البيت الأبيض هو محاولة تهدف إلى التغطية على الشراكة الأمريكية مع العدو الإسرائيلي في حرب الإبادة الجماعية التي تشن ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

يواجهون الموت في كل لحظة بفعل القصف والأخذ والرد والعدوان المستمر، وأيضاً نقص الغذاء والماء والدواء، وأيضاً انتشار الأمراض والأوبئة بين النازحين في ظل انعدام كل الظروف الإنسانية الطبيعية.

جاءت تصريحات الهباش في وقت استمرت قوات الاحتلال بفرض قيود على إدخال المساعدات إلى القطاع ليقيّد عدد الشاحنات الداخلة إليه دون الحاجة بفارق كبير، حيث ذكر موقع «ال يوم السابع» أن معبر رفح بين مصر والأراضي الفلسطينية، شهد تواصلاً حركة تدفق شاحنات المساعدات المنقوله من الجانب المصري لقطاع غزة إضافه إلى ٤ شاحنات غاز، وشاحتني سولار، و ٣٥ سيارة إسعاف.

وفي التفاصيل نقلت قناة «القاهرة الإخبارية» من الجانب المصري لقطاع غزة، مشيراً إلى أن إدارة المعبر أعلنت أنه تم خلال الساعات الماضية تسلم الهلال الأحمر الفلسطيني من نظيره المصري ٧٠ شاحنة مساعدات، كما تم دخول ٢٦ شاحنة تجارية، والدفع بـ٩٢ شاحنة من معبر رفح لتأخذ مسارها للقطاع غزة أضافة إلى ٤ شاحنات غاز، وشاحتني سولار، و ٤٠ ألف إنسان

يسين الحاج صالح، العضو في حزب رياض الترك «الحزب الشيوعي السوري»، المكتب السياسي، الرواية الإسرائيلية المفقودة كلها عن الاغتصاب المزعوم للنساء الإسرائيليات وقتل مئات المدنيين الإسرائيليين، حيث جاء فيه: «نحن الباحثون في شؤون المحروقة، والإبادة الجماعية، والعنف الجماعي (...) شعر بحزن عميق وقلق بالغ إزاء القتل الجماعي لأكثر من ١٢٠٠ إسرائيلي وعامل مهاجر على يد حماس والجهاد الإسلامي وآخرين في ٧ تشرين الأول، وكان من بينهم أكثر من ٨٣٠ مدنياً. ونلاحظ أيضاً وجود أدلة على العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي أثناء الهجوم».

تقارير إعلامية أكدت أن ما جاء في البيان فيه الكثير من الكذب، بما ينسجم مع السردية الإسرائيلية، لتساءل: «كيف يمكن لمقاتلين، سواء من حيث وضعهم النفسي أم الوقت المتاح لهم والظرف الذي كانوا يخضعون له، حيث كانوا يخوضون معركة أسر خاطفة وسريعة تحت قصف الطيران المروحي ومنفعية الدبابات الإسرائيلية، وخلال معركة حرب شوارع حقيقة دارت من بيت إلى بيت في الكيوتوس الإسرائيلية، أن يقتضوا نساء، بينما لم يقدموا على ذلك طوال بقاء النساء الإسرائيليات عندهم في الأنفاق والشقق الآمنة التي كان محتجزات فيها لأكثر من شهر قبل إطلاق سراحهن؟» كذب السردية الإسرائيلية كشفته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في التاسع عشر من تشرين الثاني عندما أكدت أن تحقيقاً للشرطة الإسرائيلية كشف أن طائرة «أباتشي» حربية إسرائيلية قصفت الحفل الموسيقي في مستوطنة «ريغيم» في غلاف غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، كما بيّنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن جيش الاحتلال كان مسؤولاً عن قصف المستوطنات أثناء عملية «طوفان الأقصى»، ناشرة اعتراف طيارين حربين إسرائيليين للصحفي الذي أجرى التحقيق بذلك.

**الأمم المتحدة: الصدمة التي يعانيها الفلسطينيون سوف تطاردنا لأحلال قادمة**

في حين ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع  
الخدمات الحيوية لجميع الد

A photograph showing a massive, dark plume of smoke billowing upwards from a cityscape. The smoke is thick and dark, filling the upper portion of the frame. In the foreground, several buildings are visible, their roofs and facades partially obscured by the smoke. The scene suggests a major explosion or fire, possibly from an aerial strike.

دخان يتصاعد فوق خان يونس في جنوب قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر لل يوم الـ ١٠٦ (أ ف ب)

من جانبها قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك حسب «وفا»: إن النساء والفتيات في قطاع غزة يفقدن حياتهن ويواجهن مستويات كارثية من الاحتياجات الإنسانية، ونحو ٣٠٠٠ امرأة فقدن أزواجهن في الحرب، أو أصبحن معيلاً لأسرهن. ذكر أن التقديرات اليوم تشير إلى أن نحو ٧٠ بالمائة من استشهادهن في غزة من النساء والأطفال، وأن ما لا يقل عن ٣٠٠٠ امرأة ربما أصبحن أرامل وorphans. وأنهن في حاجة ماسة إلى الحماية والمساعدة الغذائية، وتتابع: «يشكل الأطفال أكثر من نصف سكان قطاع غزة، وتتخطى نسبة النازحين منهم ٩٠ بالمائة».

بدورها روت المتحدثة باسم المنظمة تيس إنغرام بعد عودتها مؤخرًا من زيارة إلى غزة مشاهداتها عن أمهات نزفهن حتى الموت، وممرضة اضطرت لإجراء عمليات ولادة قيصرية لـ ٦ نساء حوالمن متوبيفات، وذلك وفق ما ذكرت «وفا».

وقالت إنغرام: إن نحو ٢٠ ألف طفل ولدوا في جحيم حرب غزة، وإن «هناك طفل يولد كل ١٠ دقائق وسط هذه الحرب المروعة». وأضافت: «الأمومة يجب أن تكون مناسبة للاحتفال، أما في غزة، فإنه طفل آخر يخرج إلى الجحيم».

وتتابعت: «رؤيةأطفال حديثي الولادة وهو يعلنون، في حين تنزف بعض الأمهات حتى الموت، يجب أن يقض مضاجعنا جميعاً، مشددة على ضرورة القائم بتحرك دولي عاجل.

شهداء وعد من الجرحى في مخيم النصيرات. استهدفت مخالب في الأثناء أوضحت المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة سيماء سامي اسكندر بحوث في بيان نقلته «وفا»، أن النساء والأطفال هم أول ضحايا المأساة في قطاع غزة، الذي شهد دماراً لا مثيل له.

وذكرت أن التقديرات تشير إلى أن نحو مليون امرأة وفتاة نازحتن في غزة، وتستشهدن أمان كل ساعة، في حين فقد نحو ١٠ ألف طفل آباءهم. ووصفت «بحوث» مقارنة بين الأوضاع في الأرضي المحتلة قبل السابع من تشرين الأول الماضي وبعده، وقالت: «إن الأرقام كانت تشير إلى أن ٦٧ بالمائة من الضحايا كانوا من الرجال، وأقل من ١٤ بالمائة من النساء والفتيات، وانقلبت تلك الأرقام اليوم، حيث إن ٧٠ بالمائة من الشهداء في غزة هم من النساء والأطفال، وأضافت: إن «هؤلاء أشخاصاً، وليسوا أرقاماً، ونحن نخذلهم».

وتتابعت: «الصدمـة التي يعانيها الشعب الفلسطيني على مدى هذه الأيام المئـة وما بعدهـا، سوف تطارـدنا جـميعاً لأجيـال قـادمة. مـهما كان حـجم حـزنـنا على حـالـة النـسـاءـ والـفـتـيـاتـ فيـ قـطـاعـ الـيـوـمـ، فـإـنـاـ سـنـحـنـ أـكـثـرـ غـدـاـ فيـ حالـ عـدـمـ تـقـدـيمـ مـسـاعـدـ إـنـسـانـةـ غـيرـ مـقـيـدةـ، وـوـضـعـ حدـ اللـتـدـمـرـ وـالـقـتـلـ».

ووجهت المسؤولة الأممية دعوة إلى «وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، ووصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق لجميع منازل في بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى، في حين ارتفع عدد من الشهداء، وأصيب آخرون، حـراءـ قـصـفـ طـائـرـاتـ الـاحـتـالـلـ أـنـجـاءـ مـفـتـقـةـ فيـ قـطـاعـ وـأـنـجـاءـ الصـحةـ فيـ قـطـاعـ وـأـنـجـاءـ ضـحـيـاتـ الـشـهـادـهـ وـالـجـرـحـيـ وـالـنـازـحـيـنـ».

وأضافت الوزارـةـ إنـ هـذـاـ العـدـدـ لاـ يـشـمـلـ ضـحـيـاتـ الـرـكـامـ وـفـيـ الـطـرـقـاتـ، وـالـذـيـنـ لاـ تـسـتـطـعـ طـوـاقـمـ الإـسعـافـ وـالـدـفـاعـ الـمـدـيـ الـوصـولـ إـلـيـهـ تـنـيـجـةـ لـكـثـافـةـ الـقـصـفـ الـإـسـرـائـيـلـيـ».

وأوضـحـتـ أـنـهـ بـمـوجـبـ الـمعـطـيـاتـ الـجـدـيـدةـ، فإنـ حـصـيـلـةـ الـعـدـوـانـ الـإـسـرـائـيـلـيـ عـلـىـ الـقطـاعـ اـرـتـفـعـ إـلـىـ ٢٤٩٢٧ـ شـهـيدـاـ وـ١٣٣٨٨ـ مـصـابـاـ، حتـىـ سـاعـةـ إـعدـادـ الـخـبـرـ».

ولاحقاً نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن مصادر محلية تأكيدها استشهاد مواطنين اثنين في قصف لمدفعية الاحتلال على منطقة حي الزيتون جنوب مدينة غزة، في حين أشارت مصادر طيبة، إلى ارتقاء ١١ شهيداً وإصابة آخرين جراء قصف مدفعي وغارات جوية على خان يونس، جنوب القطاع.

وقبل ذلك ذكرت الوكالة أن الاحتلال نسف منازل في بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى، في حين ارتفع عدد من الشهداء، وأصيب آخرون، حـراءـ قـصـفـ طـائـرـاتـ الـاحـتـالـلـ أـنـجـاءـ مـفـتـقـةـ فيـ قـطـاعـ وـأـنـجـاءـ الصـحةـ فيـ قـطـاعـ وـأـنـجـاءـ ضـحـيـاتـ الـشـهـادـهـ وـالـجـرـحـيـ وـالـنـازـحـيـنـ».

عـزـهـ إـلـىـ حـوـ٥ـ أـلـفـ شـهـيدـ منـ جـرـاءـ العـدـوـانـ الـإـسـرـائـيـلـيـ المستـمرـ لـلـيـوـمـ الـ١٠٦ـ، اـعـتـرـتـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ أـنـ النـسـاءـ وـالـأـطـفـالـ هـمـ أـوـلـ ضـحـيـاتـ الـشـهـادـهـ وـالـجـرـحـيـ وـالـنـازـحـيـنـ».

وأفادت وزارة الصحة في غزة أمس وفق موقع «اليوم السابع»، بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ١٤ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٦٥ شهيداً ٢٨٠ مصاباً خلال أربع وعشرين ساعة.

وأضافت الوزارة: إن هذا العدد لا يشمل ضحايا تحت الركام وفي الطرقات، والذين لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم نتيجة لكثافة القصف الإسرائيلي.

وأوضـحـتـ أـنـهـ بـمـوجـبـ الـمعـطـيـاتـ الـجـدـيـدةـ، فإنـ حـصـيـلـةـ الـعـدـوـانـ الـإـسـرـائـيـلـيـ عـلـىـ الـقطـاعـ اـرـتـفـعـ إـلـىـ ٢٤٩٢٧ـ شـهـيدـاـ وـ١٣٣٨٨ـ مـصـابـاـ، حتـىـ سـاعـةـ إـعدـادـ الـخـبـرـ».